من "أوراق" الرئيس السادات

١٣

الجليد.. يذوب:

بين موسكو والقاهرة!

استراح الرئيس السادات إلى هذا القرار الذى اتخذه. وترك للمؤرخين العسكريين والسياسيين باب الاجتهاد مفتوحا إلى آخره.. وحاول أن يناقش السوفيت فى كل الذى قاله كيسنجر لمصر وعن مصر. وأن الذى قاله يؤكد كل نظريات الرئيس السادات فى ضرورة تحريك الموقف بقوة الأسلحة المتطورة..

ولم يجد الرئيس السادات مبررا واحدا لأن يحتفظ بأى أمل فى تغيير الأسلوب السوفيتى فى التعامل معه، فاتجه إلى الإعداد والاستعداد للقتال فى الساحتين المصرية والعربية.

وعلى طريقة الرئيس السادات فى أن يترك الباب مفتوحا وراءه، وأن يحتفظ بوسيلة للاتصال بالسوفيت.. استدعى السفير السوفيتى لآخر مرة ليسأله سؤالا واحدا.. وبعد ذلك حرب أكتوبر

هل هى "تصفية حساب" هل هى "تصفية وجود" للسوفيت فى مصر؟